فاعلية تدريس مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة* في تحسين اتجاهات طالبات الجامعة نحوهم

دكتور

نايف بن فهد الفريح

أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة القصيم

* استخدم الباحث مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة بدلا من ذوي الإعاقة وذلك التزاما بمسمى المقرر (توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة)

ملخص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى فاعلية دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة*في تحسين اتجاهات طالبات كلية التربية بقسمي علم النفس والتعليم الأساسي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التخصص على اتجاهات طالبات كلية التربية بقسمي علم النفس والتعليم الأساسي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت عينة البحث من ٨٥ طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة القصيم، منهن ٣٢ طالبة من قسم التعليم الأساسي و٥٣ طالبة من قسم علم النفس، واستخدمت الدراسة المنهج شبة التجريبي، وتم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة(إعداد الباحث)، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات قسم علم النفس والتعليم الأساسي قبل وبعد دراسة المقرر، وذلك لصالح درجات القياس البعدي وكان حجم التأثير كبيرا، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات – توعية المجتمع – ذوي الاحتياجات الخاصة.

The Effectiveness of Teaching "Raising Community's Awareness Abou People with Special Needs" Course on Improving the University students' Attitude Towards them

Naif Alfurayh, Ph. D
Special Education Department
College of Education
Qassim University, KSA

Abstract

The current study aimed to identify the effectiveness of studying "raising community's awareness about people with special needs" course on improving the students' attitudes of education college in the departments of Psychology and Basic Education towards people withspecial needs. The study also aimed to identify the impact of specialization on thestudents' attitudesof the departments of Psychology and Basic Education towards people with special needs. The sample consisted of 85 female students from the College of Educationat the Qassim University, including 32 students from Basic Education Department, and 53 students from the Department of Psychology.Semi-experimental method were used in the current study, and the scale of Attitudes towards People with Special Needs (prepared by the researcher) were applied. Results indicated a significant difference on the students' attitudes towards people with special needsbefore and after studying the coursein favor of post-measurement scores with a largeeffect size. Also, there were no statistically significant differences on thestudents' attitudestowards people withspecial needs due to specializationdifferences.

Keyword: Attitudes, Educating Community, People with Special Needs.

*

مقدمة البحث

إن موضوع الاتجاهات يحتل مكانًا بارزًا في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية، حيث إن دعم العمل في مختلف هذه المجالات ينصب في دعم الاتجاهات الميسرة نحو تحقيق أهداف العمل فيها، وتعديل الاتجاهات المعيقة، حيث وجد أن اتجاهات الفرد سواء كانت إيجابية، أو سلبية نحو موضوع معين، فلها علاقة مباشرة وصلة قوية بسلوكه في مختلف المواقف المرتبطة بهذا الموضوع (عسيلة، 2005).

وذكر عبد الفتاح (2015) بأن الاتجاه عبارة عن استعداد نفسي مكتسب يتصف بالثبات النفسي ويوجه مشاعر الفرد وسلوكياته سواء بالإيجاب أو السلب تجاه المتغيرات المختلفة في البيئة المحيطة به، وبالتالي فالاتجاه يتصف بالثبات نسبيًا لأنه يهدف إلى الحفاظ على ذاته، ومتى تكون الاتجاه فإنه من الصعب تعديله لأنه مرتبط بالإطار العام للشخصية وبحاجات الفرد وبمفهومه عن نفسه؛ إلا أنه ومن الممكن أن يعتريه التغير على المدى البعيد من خلال تعرض الفرد للمؤثرات المختلفة نتيجة تفاعله مع البيئة المحيطة به (قاسم، 2003).

ويعد تغيير الاتجاه وسيلة مهمة للتقليل من المشكلات التي يعاني منها الإنسان في عصرنا الحالي نتيجة التغيرات السريعة والمتلاحقة التي تمر بها المجتمعات، لذا تكتسب أبحاث تغيير الاتجاه أهميتها وقيمتها نتيجة لتطبيقها الحيوي في مختلف مجالات الحياة والتي تساعد الفرد على التكيف مع هذه التغيرات التي تشهدها المجتمعات (مليكة،1998).بالإضافة إلى ذلك، فقد حاز موضوع تغيير الاتجاه اهتمام الكثير من الباحثين والمتخصصين في مختلف المجالات وذلك لما له من أهمية تنعكس بشكل مباشر على سلوكيات الأفراد (Bebetsos, Derri, Zafeiriadis &Kyrgiridis, 2013).

وتأتي على رأس الوسائل والطرق المستخدمة لتغيير الاتجاهات الدروس النظرية حول موضوع ما، حيث تعد الدروس النظرية إحدى طرق ووسائل فهم المواقف وتبيانها وتحسين صورتها، كما تؤدي الاتصالات المباشرة دورًا في عملية تعديل الاتجاهات الخاصة بالفرد نحو أي موضوع ما، وعليه نجد أن تعديل الاتجاهات المسبقة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب تقديم دروس نظرية يتم من خلالها نشر الوعي بين أبناء المجتمع عن هذه الفئة

وخصائصها وكيفية الاستفادة منها وبيان قدراتها واستعداداتها، أو من خلال برامج الاتصال المباشر بذوي الاحتياجات الخاصة والتدريب على الخبرات البديلة المرتبطة بذوي الاحتياجات الخاصة وبرامج التخفيف من حساسية الاتصال بهم بشكل منظم وتدريجي، وبالتالي نجد أن هذا من شأنه استبدال النظرة السلبية المسبقة عن هذه الفئة بنظرة إيجابية (قاسم، 2003).

ومن هنا تأتي أهمية دراسات الباحثين في ميادين التربية لذوي الاحتياجات الخاصة، لإعطاء تلك الموضوعات مزيدًا من الفحص والدراسة، وبيان أهمية تلك الفئة في المجتمع حتى يتم التعرف على طبيعتها وخصائصها، وتوجيه أنظار المتخصصين للاهتمام بها من خلال برامج مخططة ومنظمة مسبقًا(عبد الفتاح، 2015).وبما أن هناك توجه لتغيير الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك من أجل توفير بيئة صالحة ومناسبة لتقديم الخدمات المتنوعة بما يتناسب مع كل فئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة، لذا ظهرت الحاجة الملحة للعمل الجاد لتغيير اتجاهات أفراد المجتمع السلبية نحو هذه الفئة بما يخدم أفرادها وذلك لأن هذه الفئة تشكل شريحة اجتماعية بارزه لا يمكن تجاهلها بين مختلف شرائح المجتمع (عبد الله، والدويري،2013).

وبالنظر إلى اتجاهات الأفراد والجماعات عبر العصور نجدها قد تباينت بين الايجابية والسلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث إنه من الصعب أن نجد من ينكر وجود العديد من الأفراد الذين يتبنون اتجاهات سلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، والتي ترجع إلى تبنيهم مفاهيم خاطئة عن هذه الفئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أن العديد من الباحثين يؤكدون على وجود اعتقاد سائد بين افراد المجتمع مفاده أن ذوي الاحتياجات الخاصة يختلفون عن أقرانهم العاديين في كثير من الخصائص المختلفة، حيث إنهم أكثر اتكالية وانعزالًا وأكثر عرضة للإحباط والفشل، بالإضافة إلى تفشي الاضطرابات السلوكية والانفعالية بينهم (Bunch &Valeo, 2004; Martin &Arregui, 2013; Brown &Broido, 2014).

علاوة على ذلك، نجد أن الأشخاص العاديين قد يجاملون أثناء وجود أفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة بينهم، ولكن لا يتقبلونهم بشكل كامل أو حتى لا يتقبلون مشاركتهم في المجتمع(Bruder & Mogro-Wilson, 2010). بالإضافة إلى ذلك، العديد من أفراد المجتمع ينظرون لذوي الاحتياجات الخاصة على أنهم يتسببون في زعزعة سير الحياة

الطبيعية والذي يؤدي بدوره إلى التقليل من جودة حياة الأشخاص العاديين (Findler, Vilchinsky & Werner, 2007). ليس هذا فحسب، بل إن العديد من معلمي الطلاب العاديين يعتقدون أن وجود الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في فصولهم الدراسية قد يعيق الإدارة الصفية وجودة العملية التعليمية ومخرجاتها مما يؤدي إلى الهدر في الموارد المتنوعة والتي يحتاجها الطلاب العاديين(Gavish&Shimoni, 2011). وبلا شك أن هذه الاتجاهات والتصورات تنم بشكل جلي عن نقص في المعرفة والخبرة والوعي بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة (Litvack, Ritchie, & Shore, 2011). بالتالي نجد أن أكبر عائق يواجه ذوي الاحتياجات الخاصة ليس الصعوبات الفكرية أو الاعاقات الحسية، بل الخرافات وسوء الفهم الذي يتبناه أفراد المجتمع Lundberg, Zabriskie, Smith & (Barney, 2008). وعليه نجد أن العديد من ذوي الاحتياجات الخاصة قد أشاروا إلى أن الاتجاهات السلبية التي يتبنها العديد من أفراد المجتمع تجاههم هي من أعظم الحواجز والتحديات التي تواجههم (Dunn & Burcaw, 2013; McDougall, DeWit, King, Miller &Killip, 2004).

في المقابل، ذكر الشناوي (1997) أن بعض اتجاهات المجتمعات بدأت تتحسن نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، بل اتجهوا للعمل معهم وبادروا إلى تقديم كافة الخدمات التي يحتاجون إليها. من ناحية أخرى وعلى مستوى الاسرة، لم يعد وجود طفل لديها من ذوي الاحتياجات الخاصة يمثل وصمة عارٍ بشكل كبير، بل أصبحت الأسرة تهتم بهم وبتعليمهم وتأهيلهم، كما تصاعدت النداءات التي تطالب بتقديم الرعاية لهذه الفئات بوصفها حالات إنسانية، كما قامت المنظمات الدولية لحقوق الإنسان بجهد جيد في تقديم الرعاية لهذه الفئات الخاصة، وهذا كله يأتي حصاد تبني الاتجاهات الإيجابية نحو هذه الفئة.

وبالرغم من التغيير في الاتجاهات من السلبية إلى الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة إلا وأن مظاهر تبني الاتجاهات السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ما زالت متواجدة. فعلى سبيل المثال، نجد أن العديد من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يلتحقون الجامعات ويتخرجون منها ولكنهم يحصلون في المقابل على فرص عمل اقل من أقرانهم العاديين والذي أدى بدوره إلى اعتبارهم بالأقلية المحرومة اقتصاديا (Strauss & Sales, 2010). علاوة على ذلك، يؤكد كورتي وهنت (Courtney & Hunt, 2004) أن

استمرار بطالة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ترجع إلى أن أصحاب العمل وزملاء العمل لا يزالون يحتفظون بمواقف سلبية تجاه هذه الفئة، و يبدو أن هذه المواقف السلبية متأصلة من قلة معرفتهم بذوي الاحتياجات الخاصة وتبني الصور النمطية الخاطئة عنهم. أما على مستوى الأقران، فنجد أن الطلاب بشكل عام وطلاب الجامعات بشكل خاص يملون إلى تبني اتجاهات سلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. وفي هذا الإطار فقد أشار برونلي وكارينجتون (Brownlee & Carrington ,2000) إلى أن الاتجاهات الإيجابية بين الطلاب العاديين تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة أخدت بالازدياد، ولكن مازال هناك العديد منهم يتبنون اتجاهات سلبية ويعملون على عدم الاحتكاك والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

وبالتالي نجد أن هذه النظرة السلبية تعوق من تقدم هذه الفئة نحو التكيف مع مجتمعاتهم والاندماج في محيط بيئاتهم، مما يوجب تقديم كافة البرامج والخدمات التي تساعد في تغيير هذه النظرة وذلك من خلال تقديم وتوفير مقررات دراسية تساعد في ذلك (عسيلةوجودة، 2005).وفي هذا الإطار فقد أشار ماي(May,2012) إلى أن طلاب الجامعات يميلون إلى تحسين اتجاهاتهم وتبني اتجاهات إيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة عندما تقدم لهم برامج توعوية مناسبة. علاوة على ذلك، أكد حسن والحريبي (2013) في أنه يمكن تغيير الاتجاهات السلبية تلك نحو ذوي الاحتياجات الحاجات الخاصة من خلال إعداد حزمة من البرامج المنظمة التي تحتوي على مجموعة من المفاهيم النظرية في مختلف المجالات الخاصة بتلك الفئة وكذلك إقامة ورش عمل، والاهتمام بالتوعية الإعلامية مثل إنتاج برامج إعلامية خاصة بهذه الفئة، وتنفيذ برامج التدريب أثناء الخدمة وعمل برامج إرشادية، وتقديم دورات عامة حول ذوي الاحتياجات الخاصة وطرق التعامل.

بالإضافة إلى ذلك، فقد اشار قاسم(2003) إلى أن تغيير تلك الاتجاهات السلبية يتم عن طريق تصميم مقررات ووحدات دراسية مستقلة موجهه إلى طلبة الجامعات بشكل عام، وإلى طلبة كليات التربية بشكل خاص بهدف تغيير اتجاهاتهم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من السلبية إلى الإيجابية، وبالتالي يأتي مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة الذي يدرس لطالبات كلية التربية من ضمن هذه المقررات، والذي يعني بذوي الاحتياجات

الخاصة نفسيًا وتربويًا واجتماعيًا، كما يعني بتوعية المجتمع بمختلف فئاته وطبقاته بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم وطرق التعامل معهم، لذا يحاول الباحث في البحث الحالي التعرف على فعالية تدريس مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين اتجاهاتهم الطالبات نحوهم.

مشكلة البحث

تباينت نتائج البحوث التي طرقت موضوع اتجاهات الأفراد والمؤسسات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ما بين اتجاه سلبي وأخر إيجابي، حيث إن هذه الاتجاهات تعد المحرك الأساسي لتقديم الخدمات والرعاية من عدمها(الرحال، 2005).حيث إن الدافع لتقديم الخدمات والاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة يأتي من تبني الاتجاهات الإيجابية نحوهم، في المقابل نجد أن الإهمال والتقليل من قدرات وإمكانيات ذوي الاحتياجات الخاصة ما هو إلا محصلة تبني الاتجاهات السلبية نحوهم، بالتالي نجد أن سلوكيات الافراد تتأثر بشكل كبير باتجاهاتهم. علاوة على ذلك، فإن للاتجاهات السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة أثرًا كبيرًافي بناء المعيقات الاجتماعية والنفسية أمامهم، والتي بدورها تحد من نشاطهم وطموحهم واندماجهم الكامل في المجتمع الذي يعيشون فيه، وبالتالي فإن ذوي الاحتياجات الخاصة يقفون أمام حاجز يعيق قيامهم بالأدوار المناسبة لقدراتهم في المجتمع، مما يشكل هدرا في طاقاتهم الكامنة والتي من الممكن أن تضيف تقدمًا وتطورًا ونموًا للمجتمع الذي يعيشون فيه. بالإضافة لذلك، فإن الاتجاهات السلبية قد تقود ذوي الاحتياجات الخاصة نحو مشكلات نفسية؛ مثل: الشعور بالقلق، وتدني مفهوم الذات، والعدوانية، والانطواء.

ومما تجدر الإشارة إليه، أنه في الماضي البعيد كانت المجتمعات تُقصي ذوي الاحتياجات الخاصة وتتجاهلهم وتعزلهم، مما أشار بالأساس إلى وجود اتجاهات سلبية نحوهم، في الجانب الآخر وفي عصرنا الحديث، نجد أن هناك مساعي حثيثة من بعض المؤسسات والأفراد المتخصصين لتقديم الخدمات والرعاية لذوي الاحتياجات الخاصة مما أشار إلى تبنيهم لاتجاهات إيجابية نحوهم وهذا بفضل وعيهم بخصائص هذه الفئة وكيفية الاستفادة من قدراتها. وهذا الوعي يأتي كنتيجة لخبره أو تدريب أو تعليم في مجال ذوي الاحتياجات

الخاصة والذي ينعكس بشكل مباشر في تحسين نوعية الخدمات المقدمة لهم.

وبالرغم من وجود تطور في نوعية الخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن المتخصصين يسعون إلى تسريع هذا التطور ودمج هذه الفئة بشكل أكبر وأكثر فعالية مع بقية أفراد المجتمع من خلال توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم على تبني اتجاهات ايجابيه نحوهم. في المقابل تعد الاتجاهات السلبية نحو هذه الفئة أبرز المعوقات الاجتماعية والنفسية في مجال التربية الخاصة، فقد شغلت الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة حيزًا كبيرًا في مجال الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية، خاصة اتجاهات طلبة الجامعات نحو هذه الفئة كونهم سيشغلون جميع المؤسسات الحكومة والأهلية والتي ستخدم ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل أو بآخر. ومن هذه الدراسات التربوية والنفسية والاجتماعية دراسة بركات (2014) ودراسة (Dunn & Burcaw, 2013)ودراسة عبد الله والدويري (2013)ودراسة عسلية وجودة (2005)،ودراسة (Bunch &Valeo, 2004)، مما يفسر الاهتمام المتزايد الذي يناله ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمعات من أجل تغيير وتحسين الاتجاهات السلبية التي يتبناها العديد من أفراد المجتمع، وذلك من خلال نشر الوعي والتدريب وتصميم البرامج الإرشادية والمقررات الدراسية الخاصة عن هذه الفئة، والذي ينعكس أثرها بشكل إيجابي على الاتجاهات لدى سائر أفراد المجتمع من معلمين وطلاب وغيرهم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

علاوة على ذلك، نجد أن هناك العديد من البحوث والدراسات العربية والاجنبية التي تناولت فعالية وحدات ومقررات تدريسية في تعديل أو تحسين اتجاهات طلبة الجامعات أو الكليات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة الصعوب (2016)ودراسة(Meyers& Lester 2016) ودراسة حسن والحريبي (2013) ودراسة الكناني(2009) ودراسة (Johnston&Dixon,2006).ولما تحتله هذه الوحدات والمقررات التدريسية من أهمية في تحسين وتعديل اتجاهات طلاب الجامعات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة كونهم قادة المستقبل وصناع القرار مما يعود بنفعة على نوعية الخدمات والرعاية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، سعى البحث الحالي للتعرف على مدى فاعلية تدريس مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين اتجاهات الطالبات نحو هذه الفئة، والذي يقدم

لطالبات قسمي علم النفس والتعليم الأساسي في كلية التربية بجامعة القصيم، والذي يشتمل على مفهوم توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة وفئات المجتمع الواجب توعيتها، والتوعية بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة المختلفة وخصائصهم واحتياجاتهم، وكذلك دور الأفراد والمؤسسات الاجتماعية في تقديم الخدمات لهم.

لذلك يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

(1) ما اتجاهات طالبات قسمي علم النفس والتعليم الأساسي بكلية التربية في جامعة القصيم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة قبل دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة؟

(2) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى طالبات قسم علم النفس على مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة؟

(3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى طالبات قسم التعليم الأساسي على مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة؟

(4) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات قسم علم النفس والتعليم الأساسي في القياس البعدي على مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة؟

أهداف البحث

(1) التعرف على اتجاهات طالبات كلية التربية بقسمي علم النفس والتعليم الأساسي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة قبل وبعد دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة.

(2) التعرف على مدى تأثير دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين اتجاهات طالبات كلية التربية بقسمي علم النفس والتعليم الأساسي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

(3) التعرف على مدى تأثير التخصص على اتجاهات طالبات كلية التربية بقسمي علم النفس والتعليم الأساسي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

(1) تنبع أهمية هذا البحث من أهمية اتجاهات أفراد المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة التي تناوله البحث وهي فئة لم تحظ بالقدر الكافي من الدراسات والبحوث العلمية، حيث تندر الدراسات التي تناولت اتجاهات طلاب الجامعات وخصوصًا طلاب كليات التربية، وعليه ركز هذا البحث على التحقق من فعالية مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة ودوره في تحسين وتعديل الاتجاهات.

(2) يلقي الضوء على فئة الشباب الجامعي والتي تعد من أهم فئات المجتمع الذي يمثل العنصر الحاسم في كل ما يطرأ على المجتمعات والأمم من تقدم وازدهار، فالشباب هم آباء وأمهات المستقبل ومعلمي الأجيال القادمة، لذا فإن معرفة اتجاهاتهم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة تمثل نقطة انطلاق لتدعيم اتجاهاتهم الإيجابية والتي لها التأثير القوي والفعال في تشكيل معتقدات وقيم الآخرين المحيطين بهم.

(3) قد يسهم هذا البحث في التعرف على أبرز الاتجاهات الايجابية والسلبية لدى طلاب كلية التربية باعتبار أنهم سيشغلون الميدان التربوي باعتباره جزءا هامًا من برامج تخطيط الخدمات الخاصة بهم، ومن ثم تقديم المعلومات التوعوية عن خصائص وقدرات وإمكانات ذوي الاحتياجات الخاصة، والذي يؤدي بدوره إلى تحسين اتجاهاتهم نحو هذه الفئة مما يساهم في تعزيز فرص الاندماج وتحقيق النجاح لذوي الاحتياجات الخاصة.

(4) قد يسهم في تنمية قدرات طلاب الجامعات على فهم متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة في كافة المجالات، ومن ثم تسهيل مساهمتهم في تقديم الرعاية وتصميم البرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

(5) قد يسهم البحث في لفت الانتباه لأبرز اتجاهات الافراد والمؤسسات نحو ذوي

الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال عرضها للبحوث والدراسات السابقة في هذا المجال، وهو ما يوفر حلولًا مميزة وتوصيات تساهم في تحسين وتعديل تلك الاتجاهات.

(6) يقدم البحث الحالي للمسؤولين وأصحاب القرار في الجامعات صورة واضحة عن اتجاهات بعض طالبات كليات التربية واللاتي قد يشغلن وظائف تعليمية تحتم عليهن العمل بشكل مباشر مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

(7) قد يسهم البحث أيضًا في توعية معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وكافة العاملين في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة باتجاهات الاخرين نحو هؤلاء الطلاب، ومن ثم تعزيز قدراتهم على التعاون مع الافراد والمؤسسات وإرشادهم حول الطرق الناجحة في تعديل تلك الاتجاهات بما يصب في مصلحة ذوي الاحتياجات الخاصة.

(4) التوصل إلى بعض التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في تحسين وتعديل اتجاهات الافراد والمؤسسات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

محددات البحث

(1) المحددات الموضوعية: دراسة اتجاهات طالبات قسمي علم النفس والتعليم الأساسي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة.

(2) المحددات المكانية: قسم علم النفس وقسم التعليم الأساسي بكلية التربية "طالبات" بمدينة بريدة – جامعة القصيم.

(3) المحددات الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول 1439-1440هـ.

مفاهيم البحث

1. **مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة** Growing Community's Awareness About People with Special

Needs "مقرر دراسي مقدم من جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية والمتفق عليه ضمن الخطة الدراسية لكلية التربية قسم التربية الخاصة ورمزه (254) خاص. يتضمن مفهوم توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة، وفئات المجتمع الواجب توعيتها، كيفية التوعية بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم وقدراتهم وحاجاتهم ودور المؤسسات الاجتماعية في الوقاية والحد من الإعاقة، والتوعية بأساليب الوقاية من الإعاقة".

2. **ذوي الاحتياجات الخاصة**:(People with Special Needs) ويعرف ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم: "الأشخاص الذين ينحرفون عن المتوسط العام في قدراتهم العقلية أو الحركية أو الجسمية، أو حتى قدراتهم على الاتصال والتواصل، الأمر الذي يجعلهم غير قادرين على التكيف مع متطلبات الحياة اليومية والمدرسية، وهم بحاجة إلى دعم وخدمات تربوية خاصة لتطوير قدراتهم" (النوايسة، 2013).
3. **الاتجاه**: (Attitude): ويعرف بأنها ستعداد نفسي مكتسب يتصف بالثبات النفسي ويوجه مشاعر الفرد وسلوكياته سواء بالإيجاب، أو السلب تجاه المتغيرات المختلفة في البيئة المحيطة به(عبد الفتاح،2015). كما يعرف على أنه ميل واستعداد نفسي يتكون لدى الفرد نتيجة للخبرات المعرفية والسلوكية المتراكمة لديه والذي يؤدي إلى استجابات سلبية أو إيجابية نحو شيء معين (أصيل، 2017).

ويعرف الباحث الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة بأنه: "الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالبات قسمي علم النفس والتعليم الأساسي على أبعاد مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وهي: خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، والتفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة".

الإطار النظري:

تعد الاتجاهات من المكونات الأساسية لشخصية الافراد حيث تؤثر على سلوكهم

وتفاعلهم مع الآخرين، وتعني الاتجاهات مجموعة استجابات القبول والرفض نحو موضع معين أو أشخاص، وبشكل عام يرى الباحثين بأنها ميل نفسي عقلي يؤثر على سلوك الفرد. فقد عرفها المجيدل والشريع (2012) بأنها استعداد نفسي وميل مكتسب ومتعلم يتكون بتراكم الخبرات المعرفية والسلوكية التي يمر بها الفرد، والتي تؤدي إلى استجابات محدده سلبية أو إيجابية نحو المثيرات المختلفة. كما عرفها العجمي (2009) بأنها استعداد عقلي ونفسي يؤثر على سلوك الافراد بطريقة محددة في اتخاذ القرارات المناسبة بالقبول أو الرفض نحو المواقف والمشكلات التي يتعرضون لها. أيضا، وعرف الدهان (2004) الاتجاه بأنه ميل متعلم ومكتسب نسبيًا لإصدار حكم على موقف معين أو شخص بعينه بطريقة معينة والتصرف تجاهه تبعًا لهذا الحكم الذي يتكون لدى الفرد نتيجة للخبرات التي مر بها وتعرض لها أثناء تعامله مع هذا الموقف، أو هذا الشخص.

ويتكون الاتجاه ويتطور من خلال تفاعل الفرد مع بيئته أو من خلال التنشئة الاجتماعية، وللاتجاه ثلاثة مكونات أساسية أشار اليها كل من حسن والحربي(2013):

المكون المعرفي: ويتألف من المعتقدات والمعلومات والأفكار والمعارف والحقائق التي يكتسبها الفرد تجاه الاخرين، ويتمثل كذلك من خلال ما لدى الفرد من عمليات إدراكية ومعتقدات وأفكار تتعلق بموضوع الاتجاه ويشمل ما لديه من حجج تقف وراء تقبله لموضوع الاتجاه.

المكون الوجداني، أو العاطفي: ويشمل النواحي الوجدانية والعاطفية والمشاعر التي تتعلق بموضوع معين وانفعالات الفرد ومشاعره من غضب وخوف وبهجة وحب وكراهية نحو موضوع معين، كما يتجلى من خلال مشاعر الفرد ورغباته نحو الموضوع ومن إقباله عليه أو نفوره منه أو حبه وكرهه له.

المكون السلوكي: هو الاستعداد السلوكي المرتبط بالاتجاه ويتضمن استجابات الفرد السلوكية نحو موضوع ما بناءً على ما كونه من أفكار وآراء تتعلق به، فالاتجاهات كموجهات لسلوك للإنسان تدفعه إلى العمل على نحو سلبي عندما يمتلك اتجاهات سلبية لموضوعات مشابهه.

ويرى العلماء أن للاتجاه خصائص عديدة منها أن الاتجاه مكتسب، حيث أن الفرد

يكتسب اتجاهاته عن طريق عملية التعلم ومن خلال التنشئة الاجتماعية. أيضا، يتصف الاتجاه بأنه تكوين افتراضي حيث يمكن الاستدلال على الاتجاهات من خلال سلوكيات الفرد الظاهرة ويتم ذلك من خلال عملية الربط بين أفكاره وبين سلوكياته. بالإضافة إلى ذلك، يتصف الاتجاه بالثبات النسبي والذي يعني انه كلما أكتسب الفرد اتجاهات ما نحو موضوع ما في مراحل عمرية مبكرة، ازدادت اتجاهاته ثباتًا فتصبح أقل عرضة للتعديل أو التغيير، لكنها قابلة للتعديل والتغير في قوتها وثباتها وذلك في ضوء المتغيرات والظروف والمؤثرات التي تحيط بالفرد (أبو جلالة،2007).

تعديل الاتجاهات:

يسهل بشكل عام تعلم وتبني اتجاهات جديدة ولكن يصعب تعديل تلك الاتجاهات وذلك لارتباطها بشخصية الفرد مما يعني أن تغييرها يتطلب تبني اتجاهات مغايره، وبالتالي يحتاج الفرد تبني اتجاهات أحدث من تلك التي تبناها مسبقا، في المقابل يمكن تعديها وتحسينها لأنها بالأساس مكتسبة(Kuntz, Burge, Brown, Arsenault, 2010)، وهنا يسعى التربويين والمتخصصين إلى تعديل وتحسين الاتجاهات السلبية من خلال التركيز على العوامل التي تساعد في تعديل الاتجاهات، وهنا يرى الحديدي ومسعود (1997) أن الاتجاهات تخضع في تعديلها وتعلمها لقوانين التعلم كأي نمط من أنماط السلوك الأخرى، وأن هناك عوامل تساعد وتعين على تعديل واكتساب الاتجاهات وهي:

1. الثقافة العامة المنتشرة في المجتمع: وتتمثل هذه الثقافة في القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع خلال مراحل تطوره التي يمر بها، وقد أثبتت الدراسات أن الاتجاهات نحو موضوع معين من الموضوعات الاجتماعية يختلف باختلاف الثقافة السائدة في المجتمع.
2. الثقافة الفرعية: وهي تشمل أيضًا الأفكار والاتجاهات والمعتقدات وكذلك العادات والتقاليد السائدة في المجتمعات، والتي يتبناها مختلف أفراد المجتمع على اختلاف فئاته وطوائفه، فهؤلاء الأفراد يكتسبون اتجاهاتهم وقيمهم وعاداتهم وتقاليدهم من جماعة الأسرة التي ينتمون إليها، وهو ما يقدم لنا تفسيرالاختلاف اتجاهات أفراد المجتمع

الواحد نحو الموضوعات الاجتماعية.

3. جماعة الأقران: تعد جماعة الأقران المؤثر الثاني بعد الأسرة في تشكيل الاتجاهات، فدورهم لا يقل أهمية عن دور الأسرة في تشكيل الاتجاهات، وهذا التأثير لا يقف عند مرحلة معينة بل يمتد في كل المراحل العمرية التي يعيشها الفرد من بداية المراحل المبكرة من العمر مرورًا بباقي المراحل.
4. الخبرات الشخصية: تختلف اتجاهات أفراد الأسرة باختلاف الخبرات المختلفة التي يتعرضون لها والتي تؤثر على اتجاهاتهم، فإذا كانت الخبرات التي مر بها الفرد خبرات سارة تكونت لديه الاتجاهات الإيجابية نحو الموضوع أو الشخص الذي يتعامل معه، أما إذا كانت غير سارة اتسمت بالسلبية، وعلية فإن اتجاه الفرد نحو ذوي الاحتياجات الخاصة يختلف عن الاتجاه الذي يتبناه بقية أفراد أسرته نتيجة لاختلاف الخبرات التي مر بها كل واحد منهم وحسب تفاعله وعلاقته بهذه الفئة.
5. التعليم: يعد التعليم من أهم المصادر التي تزود الفرد بالكثير من المعلومات عن طريق البرامج التعليمية والمقررات التدريسية التي تسهم في تطوير وتعديل وتحسين الاتجاهات وتدعيمها، فمن خلال التعليم يكتسب الفرد الكثير من المعلومات ويمر بالكثير من التجارب ويعيش المواقف، وهذا له الأثر البالغ في تكوين الاتجاهات وتشكيلها.
6. وسائل الإعلام وأثرها: لقد أصبحت وسائل الإعلام في عصرنا الحالي تسهم بدور أساسي وجوهري في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد والمجتمعات نظرًا لانتشارها الواسع وتأثيرها الواضح على مختلف فئات المجتمع خاصة بعد تطور الاتصالات وتعدد وسائلها.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن عملية تعديل الاتجاه يجب أن تأخذ بالاعتبار تعديل بيئة الفرد، حيث وجد العديد من العلماء أن هناك ارتباطا بين الاتجاه الذي يتبناه الفرد والبيئة التي يعيش فيها، وهنا يأتي دور تعديل الاتجاهات من خلال التنشئة الاجتماعية والتعليم. بالرغم من تعدد طرق تعديل الاتجاه، إلا أن التعليم بشكل عام يعد من أكثر الوسائل والطرق التي لها الأثر البالغ في تغير الاتجاهات نحو موقف، أو فئة معينة(حسن، الحريبي، 2013).

أنواع الاتجاهات:

للاتجاهات أنواع عدة يصعب حصرها وذلك لتنوع طبيعة الأفراد، وهنا قد قام (الزياتوقطاوي،2010) بالإشارة إلى عدة أنواع الاتجاهات وهي:

(1) الاتجاه القوي: ويتمثل في موقف الفرد من هدف الاتجاه، واتخاذه موقفًا حادًا كموقفه من الحرب على الإرهاب.

(2) الاتجاه الضعيف: ويتمثل في موقف الفرد من هدف الاتجاه، واتخاذه موقفًا ضعيفًا، كاتجاه من حضور اللقاءات التي تعقد في الحي.

(3) الاتجاه الموجب: ويتمثل في اتجاه الفرد الايجابي نحو موضوع ما، كاتجاهه الايجابي نحو المشاركة في الخدمة الاجتماعية.

(4) الاتجاه السلبي: ويتمثل في اتجاه الفرد السلبي نحو موضوع ما، مثل الميل نحو عدم تكوين علاقات مع زملاء العمل.

(5) الاتجاه العلني: وهو الاتجاه الذي لا يجد فيه الفرد حرجًا في التعبير عنه أمام الآخرين كالاتجاه نحو نادٍ رياضي معين.

(6) الاتجاه السري، أو الخفي: وهو اتجاه يحاول الفرد نحو موضوع معين والذي يميل إلى إخفائه مثل اتجاهه نحو كره شخص معين.

(7) الاتجاه الجماعي: وهو اتجاه يشترك فيه عدد كبير من الأفراد، كالاتجاه بالإعجاب بقائد أو عالم.

(8) الاتجاه الفردي: وهو اتجاه يميز فرد عن أخر، مثل الإعجاب من اتجاه واحد.

(9) الاتجاه العام: وهو اتجاه سائد وعام بين الأفراد، وهو يركز على الأمور الكبيرة، كالاتجاهات الدينية والسياسية.

(10) الاتجاه النوعي: وهو اتجاه يركز على ذات الفرد وخصوصيته وتميزه.

الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة

تباينت اتجاهات المجتمعات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لاختلاف الثقافات

عبر مراحل التاريخ المختلفة، وقد دفعت هذه الاتجاهات إلى ظهور سلوكيات متنوعة نحو هذه الفئة من فئات المجتمع، بداية بالمناداة بالتخلص منهم وقتلهم والسخرية منهم، ثم تطورت وتحسنت تلك الاتجاهات لتصل لمرحلة الشفقة عليهم والدفاع عنهم. بعد ذلك، تبنت العديد من المجتمعات وخصوصا المتقدمة منها اتجاهات إيجابية أفضت إلى سن القوانين والتشريعات، وتقديم الخدمات والرعاية لهم باعتبارهم أحد فئات المجتمع (عسيلة وجودة، 2005). بالتالي نجد أن هذه الاتجاهات هي المحرك للدوافع الأساسية لسلوك الأفراد تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تدفعهم إلى رعايتهم وتقديم البرامج والخدمات المختلفة لهذه الفئة (القريطي، 1992).

وتتكون تلك الاتجاهات لدى الأفراد من خلال عدة مؤثرات أهمها: الأسرة والتي تقوم بدور مهم في تكون اتجاهات الفرد نحو الموضوعات المختلفة. أيضا، تقوم المؤسسات التعليمية بدور لا يقل أهمية عن دور الأسرة في تكوين اتجاهات الأفراد عن طريق البرامج الدراسية والمقررات التي تدعم الجانب الإيجابي أو السلبي نحو موضوع معين حسب ما يتفق أو يختلف مع ثقافة المجتمع، ولذا فإن المؤسسات التعليمية تلعب دورًا أساسيا في بناء وتشكيل الكثير من السلوكيات، فنجدها تقوم بغرس الكثير من المعتقدات والاتجاهات من خلال البرامج الدراسية والمقررات والأنشطة التعليمية المتنوعة التي تقدم لطلبة، وكذلك نجد المعلمين في المدراس، وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات يؤثرون بشكل مباشر أو غير مباشر على طلابهم من خلال غرس قيم واتجاهات إيجابية لها الأثر البالغ عليهم(حسن والحريبي 2013). وفي هذا الإطار وجد كامبل (Campbell ,2007) أنه عندما يقدم معلم الطلاب العاديين لطلابه معلومات وتفاصيل عن ذوي الاحتياجات الخاصة، تتحسن وتزداد لديهم الاتجاهات الايجابية. أيضا، فقد أشار باشكيفيتش(Pashkevich,2011) إلى أن الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة تأخذ طابع إيجابي عندما يركز المعلمين في تدريسهم على حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارهم أحد فئات المجتمع.

فنجد أن مصدر تغيير الاتجاهات وتحسينها لدى الطلبة الجامعيين قد يكون داخليًا كالشعور بالرضى والتقبل، وقد يكون خارجيًا نتيجة عوامل محيطة مثل الأسرة والمؤسسات التعليمية والتي تقدم برامج أو ومقررات دراسية، أيضا ويلعب المجتمع دورًا مهمًا في تكوين

الاتجاه نحو موضوع معين أو فئة معينة، فبقدر اهتمام المجتمع نجد الاتجاه يتغير بالإيجاب أو السلب نحو موضوع أو فئة ما، وعليه فإذا كانت نظرة المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة إيجابية نابعة من داخلهم ولاقت دعما من جميع مؤسسات المجتمع على رأسها المؤسسات التعليمية، فإن هذه النظرة أو الاتجاه سينعكس بشكل إيجابي على سلوكهم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. علاوة على ذلك، نجد أن الاتجاه الايجابي لدي المجتمع يساعد ذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم على الثقة بالنفس والشعور بالحرية والتقبل الاجتماعي، مما يساعدهم على تقبل واقعهم بخلاف الاتجاهات السلبية التي تنعكس عليهم بشكل سلبي (عسيلة، وجودة، 2005).

ومما يساعد على ظهور الاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة عوامل عدة أهمها: المستوى التعليمي، وزيادة المعرفة بذوي الاحتياجات الخاصة والتي تشتمل على خصائهم وقدراتهم وحاجاتهم. أيضا، من العوامل التي تساعد على ظهور هذه الاتجاهات الإيجابية: توجيه وسائل الإعلام نحو دور ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، وما يمكن أن تقدمه هذه الفئة في مجال خدمة المجتمع والاستفادة منهم في حدود قدراتهم واستعداداتهم. علاوة على ذلك، فإن الوعي بكيفية الاستفادة من إمكانية ذوي الاحتياجات الخاصة في القيام بأعمال مهمة في المجتمع من العوامل الأساسية التي تؤدي إلى تبني اتجاهات إيجابية نحو هذه الفئة. بالإضافة إلى ذلك، يساهم التفاعل اجتماعيًا وتربويًا بين الطلبة العاديين والطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال دمجهم إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحوهم. أخيرا، فإن معرفة الطالب العادي بخصائص قرينة من ذوي الاحتياجات الخاصة لها أثر في تكوين اتجاهات تتسم بالإيجابية نحوهم (Zychlinski, Ben-Ezra &Raz, 2016).

توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة.

يعد موضوع توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة من الموضوعات ذات الأهمية البالغة والتي تساعد في القضاء على الصور النمطية الغير دقيقة التي يتبناها أفراد المجتمع عن ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أنها تساعدهم في التعرف على أفراد هذه الفئة وخصائصهم وقدراتهم والعقبات التي يواجهونها وطرق رعايتهم والتعامل معهم. ويقصد

بتوعية المجتمع: "مجموعة المعلومات والمهارات والخبرات التي يتم إكسابها لجميع فئات المجتمع سواء من القائمين على رعاية وتأهيل هذه الفئة، أو المجتمع بشكل عام بهدف تعريفهم بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وخصائصهم، واحتياجاتهم، والبرامج المقدمة لكل فئة بما يناسب طبيعة نوع الإعاقة، والإلمام بأسبابها وطرق الوقاية منها من خلال المحاضرات والندوات والمناقشات وغيرها" (البلاوي، 2011).

وبالرغم من أهمية توعية جميع أفراد المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن أهمية توعية بعض فئات المجتمع تزداد بشكل أكبر كالذين يعملون بشكل مباشر مع ذوي الاحتياجات الخاصة والذي يأتي على رأسهم طلبة كليات التربية باختلاف تخصصاتهم لما لأعملهم المستقبلية من تعامل مباشر مع ذوي الاحتياجات الخاصة، والذي يستوجب عليهم الوعي والمعرفة الدقيقة بذوي الاحتياجات الخاصة. وهنا قد أشار قاسم(2003) إلى أن توعية المجتمع وتعديل اتجاهاتهم غير الايجابية تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة يتم عن طريق تصميم مقررات موجهه إلى طلبة الجامعات بهدف زيادة مستوى وعيهم بذوي الاحتياجات الخاصة.

وهنا يأتي مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة كأحد المقررات الدراسة المقدمة من جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية والمتفق عليه ضمن الخطة الدراسية لكلية التربية قسم التربية الخاصة ورمزه (254) خاص والذي يعد من المقررات الحرة الذي يدرس لطالبات قسمي علم النفس والتعليم الأساسي ويتضمن المقرر مجموعة من الوحدات الدراسة التي تهدف إلى إكساب الطلبة مجموعة متنوعة من المعارف التي من شأنها توعيتهم بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة، وفئات المجتمع الواجب توعيتها، وكيفية التوعية بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم وقدراتهم وحاجاتهم، ودور المؤسسات الاجتماعية في الوقاية والحد من الإعاقة، والتوعية بأساليب الوقاية من الإعاقة، ويضم المقرر ثمانية موضوعات كما يلي:

الموضوع الأول: مدخل لتوعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة.

الموضوع الثاني: توعية المجتمع بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم وطرق التعامل معهم.

الموضوع الثالث: دور المؤسسات الاجتماعية في رعايتهم والوقاية الإعاقة.

الموضوع الرابع: طرق وأساليب توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة.

الموضوع الخامس: التوعية بالآثار المترتبة على الإعاقة واحتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة طبيًا ونفسيًا ومهنيًا.

الموضوع السادس: الوقاية من الحوادث في المنزل والمدرسة والأماكن العامة.

الموضوع السابع: التوعية بالإسعافات الأولية في الحالات الطارئة التي يتعرض لها ذوي الاحتياجات الخاصة.

الموضوع الثامن: أشكال توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة.

ويتم تدريس هذه الموضوعات طوال فصل دراسي كامل(لمدة أربعة أشهر) بواقع ثلاث ساعات تدريسية أسبوعيه، ويضم تكليفات ذات علاقة بهذه الموضوعات تساعد على تحسين مستوى وعي الطالبات بمختلف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم والاستفادة من قدراتهم الكامنة والطرق الصحيحة لتعامل والتعاون معهم.

دراسات سابقة:

أُجريت العديد من الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والتي أظهرت نتائج متباينة، ومن بينها دراسات ركزت على اتجاهات طلاب الجامعات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، كما ركزت دراسات أخرى على التعرف على فعالية مقررات دراسية في تعديل وتحسين الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. ويمكن عرض وتصنيف أهم الدراسات والبحوث السابقة في محورين رئيسيين هما:

أولا: دراسات تناولت اتجاهات طلاب الجامعات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

أجريت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي ركزت على اتجاهات الطلاب في المرحلة الجامعية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي هذا الإطار فقد قام بركات (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية والآداب بعرعر بجامعة الحدود الشمالية، كما هدفت إلى تحديد الاختلافات في ضوء الجنس والتخصص(تربوي، إكاديمي)

ومستوى التحصيل الدراسي. اشتملت الدراسة على عينة مقدارها 309 (169 طالبا، 140 طالبة)، وقد استخدمت الدراسة مقياس من إعداد الباحث لقياس الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. أشارت النتائج إلى وجود فروق بين ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث حيث إنها كانت إيجابية، وكانت بين المتوسط والإيجاب لدى الذكور. أيضا، اشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التخصص أو المستوى الدراسي.

بالإضافة إلى ذلك فقد قام عبد الله والدويري (2013)بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب في جامعة إربد الأهلية نحو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على التربية الإسلامية لتنمية اتجاهات الطلاب نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، واشتملت عينة البحث من 93 (48 تجريبيه،45ضابطة)، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات نحو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات ايجابية نحو الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة لدى الطلبة، كما اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا تعزى للجنس أو التخصص أو السنة الدراسة. أيضا، اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بين المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

كام قام كل من عسلية و جودة (2005) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الأقصى نحو ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم، ومدى تأثير الجنس والتخصص على هذه الاتجاهات، وقد استخدم الباحثين مقياس القريطي (1992) وذلك لقياس الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، واشتملت عينة البحث على150من الطلبة (75 لكل جنس) من جامعة الأقصى، حيث اشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي من قبل الطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، كما اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الذكور والاناث نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ولصالح الاناث. أيضا، اشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة في التخصصين العلوم والآداب.

بالإضافة إلى ذلك، فقد قام كل من بطانية والجراح (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف اتجاهات طلاب جامعة اليرموك نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، ومدى تأثير كلا من الجنس ومستوى التحصيل الدراسي والتخصص على اتجاهاتهم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت العينة من 340 من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، كما استخدمت الدراسة مقياس اتجاهات الطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. توصلت نتائج الدراسة إلى أن وجود اتجاه إيجابي من قبل الطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم لصالح الإناث ولصالح التخصصات الأدبية، كما لا توجد فروق دالة تعزي إلى اختلاف مستوى التحصيل الدراسي.

كما قام الرحال (2005) بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة البعث نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، كما هدفت إلى التعرف على علاقة كل من التخصص والجنس باتجاهاتهم نحو هذه الفئة، وتكونت عينة البحث من ثلاث كليات وهي كلية التربية قسم الإرشاد النفسي بواقع54 من الطلبة، وكلية الطب بواقع 60 من الطلبة، وكلية الآداب بواقع 90 من الطلبة، واستخدمت الدراسة مقياس اتجاهات الطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. أشارت النتائج إلى عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغير التخصص، كما اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية إلى بين الجنسين ولصالح الإناث حيث كانت اتجاهات الإناث أكثر إيجابية.

وفي دراسة قام بها Alghazo, Dodeen &Algaryouti ,(2003) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية قبل الخدمة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث اشتملت عينة البحث على 597 طالبًا وطالبة من أربع جامعات منها ثلاثة اردنية (جامعة مؤته وجامعة الأردن وجامعة الحسين) وواحدة من الامارات العربية المتحدة (جامعة الامارات)، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات سلبية بشكل عام نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا أن طلاب الكليات التربوية والعلوم الانسانية كانوا أفضل في اتجاهاتهم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من أقرانهم في كليات العلوم.

كما قام كل من Obani & Doherty (2002) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب المعلمين نحو تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث اشتملت الدراسة على (149) من الطلبة المعلمين النيجيريين، واستخدمت الدراسة استبيان لقياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث ولصالح الاناث حيث كانت اتجاهاتهن أكثر إيجابية أكثر من الذكور، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة احصائيا بين الطلاب المعلمين الذين تقل أعمارهم عن (25)عامًا والطلاب المعلمين الذين تزيد أعمارهم عن (25)ولصالح الذين تقل أعمارهم عن (25) عامًا.

ثانيًا: دراسات تناولت أثر تدريس مقررات حره ومستقلة في مجال التربية الخاصة في تحسين وتغيير الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

أجريت العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي ركزت على دراسة أثر وفعالية مقررات في مجال التربية الخاصة لتعديل أو تحسين الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي هذا الإطار فقد قام الصعوب (2016) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية تدريس مقرر تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين اتجاهات طلاب الجامعة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، واشتملت العينة على 88(46 ذكور و42 اناث) من الطلبة في كلية علوم الرياضة، كما استخدمت الدراسة مقياس القريطي لقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. اشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائه بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في تحسين الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

في المقابل، قام كل من Meyers & Lester (2016) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية تدريس مقرر مقدمة عن الاشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين اتجاهات طلاب الجامعة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، اشتملت العينة على 117 من الطلبة (31 طالبة، و86 طالب)، حيث تضمنت العينة التجريبية على 71 من الطلبة والضابطة على 46 من الطلبة، واستخدمت الدراسة مقياس المواقف متعددة الابعاد نحو

ذوي الاحتياجات الخاصة والتي اشتملت على ثلاثة ابعاد وهي البعد الوجداني والعلمي والسلوكي، حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في اتجاهاتهم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للمقرر الدراسي.

كما قام حسن والحربي (2013) بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج التربية الخاصة في تعديل اتجاهات الطالبات قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سلمان بن عبد العزيز نحو التخصص ونحو ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء المستوى الدراسي للطالبات، وتكونت عينة البحث من 174 طالبة بقسم التربية الخاصة، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاه نحو التخصص ومقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. أشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاه نحو التخصص لدى الطالبات في المستوى الأول والمستوى الرابع ولصالح طابات المستوى الرابع، كما اشارت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا في الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة بين طالبات المستوي الاول والمستوى الرابع ولصالح طالبات المستوي الرابع، مما أشار إلى أن اتجاهات الطالبات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة أصبحت أكثر إيجابية بعد دراسة عدد أكبر من المقررات.

وفي دراسة قام بها الكناني (2009) والتي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية اتجاهات الطلبة في كلية التمريض في الجامعات الأردنية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وأثره على تنمية مهارات الاتصال لديهم، تكونت عينة البحث من (50) من الطلبة من كلية التمريض في جامعة آل البيت موزعة بالتساوي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ومقياس مهارات الاتصال، وأشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وتراوحت بين الايجابية والسلبية في بعض ابعاد المقياس، كما اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق داله احصائيا في الاتجاهات تعزى لمتغير الجنس. أيضا، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاهاتهم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى للبرنامج التدريبي.

بالإضافة إلى ذلك قامت Seccombe, (2007) بدراسة هدفت إلى الكشف عن

اتجاهات طلبة جامعة نيوزيلاندا في قسم التمريض نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، كما هدفت أيضًا إلى التعرف على أثر تعديل المنهج وتضمين وحدات دراسية في المنهاج عن ذوي الاحتياجات الخاصة. اشتملت العينة على 219 طالبًا وطالبة حيث كان منهم 107 من السنة الثالثة و112 من السنة الثانية، كما واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. اشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طلبة السنة الثانية والثالثة على مقياس الاتجاهات. أيضا، اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات بين المجموعتين تعزى إلى الوحدات الدراسية.

علاوة على ذلك، فقد قام كل من Johnston & Dixon, (2006) بدراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية اتجاهات طلبة التمريض نحو العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت العينة من 379من طلبة التمريض في السنة الثانية في جامعة سيدني، واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة الذي تضمن أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة. أشارت النتائج إلى أن هناك تحسن في اتجاهاتهم حيث أنها أخذ تشكل إيجابي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، فقد اشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور الاناث في اتجاهاتهم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفي دراسة قام بها قاسم (2003) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية تدريس مقرر التربية الخاصة في تعديل وتحسين اتجاهات الطلاب الملتحقين بكلية المعلمين في المدينة المنورة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير كل من الجنس والتخصص الدراسي على اتجاهات الطلبة، وتكونت عينة البحث على 232 من الطلبة (المجموعة التجريبية 141، المجموعة الضابطة 91)،واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية حيث كان التغير إيجابي في اتجاهات المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية بين

الـذكور والانـاث ولصـالح الانـاث، وفـروق ذات دلالـة إحصـائية بـين تخصـص اللغـة العربيـة والدراسات القرآنية والرياضيات والعلوم ولصالح طلبة الرياضيات والعلوم.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة والبحوث السابقة ويمكن استخلاص ما يلي:

1. أن معظم الدراسات السابقة ركزت على التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة نحو ذوي الاحتياجـات الخاصـة وتـأثير بعـض العوامـل والمتغـيرات علـى اتجاهـاتهم كالتخصـص الدراسي، وهو ما وجه الباحث لتحديد العينة من طالبات الجامعة والتحقق من تأثير التخصص على إتجاهاتهن نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.
2. أن بعض هـذه الدراسـات قـد ركـزت علـى قيـاس فاعليـة البـرامج والمقـررات الدراسـية في تعـديل الاحتياجـات نحـو ذوي الاحتياجـات الخاصـة، وهـذا مـا أنـار الطريـق للبحـث الحـالي ومكنـه مـن دراسـة فاعليـة مقـرر توعيـة المجتمـع بـذوي الاحتياجـات الخاصـة في تحسين اتجاهات طلبة كلية التربية نحوهم.
3. أن هـذه الدراسـات قـد ركـزت علـى عينـات متباينـة مـن طـلاب الجامعـة، وهـو مـا وجـه الباحـث لإختيـار عينـة البحـث الحـالي مـن طالبـات كليـة التربيـة في قسـمي علـم النفس والتعليم الأساسي.
4. أن هـذه الدراسـات السـابقة قـد سـاعدت في بنـاء وتحديـد فقـرات وأبعـاد مقيـاس الاحتياجات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والمستخدم في البحث الحالي.
5. أن هذه الدراسات قد أسهمت في إثراء الإطار النظري للبحث الحالي، كما أسهمت تلك الدراسات في صياغة مشكلة البحث وإبراز أهميتها بشكل علمي.

منهجية البحث وإجراءاتها

يعرض الباحث هنا إجراءات البحث من حيث المنهج، ومجتمع وعينة البحث وأداة البحث المستخدمة لجمع البيانات وطريقة بنائها والاجراءات المستخدمة لتأكد من صدقها وثباتها بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات التي تم جمعها.

أولا: منهج البحث

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلتها، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

ثانيًا: مجتمع البحث

تمثل مجتمع البحث في البحث الحالي من جميع طالبات قسمي علم النفس والتعليم الأساسي في كلية التربية بجامعة القصيم في الفصل الدراسي الثاني 392 من العام الجامعي 1440/1439هـ حيث إن مجتمع البحث هو نفسه عينة البحث والتي تكونت من 85 طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة القصيم منهن 32 طالبة من قسم التعليم الأساسي و53 طالبة من قسم علم النفس، ويرجع سبب اختيار الباحث لتلك العينة إلى أن الباحث أراد التعرف على مدى تأثير دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين اتجاهات طالبات كلية التربية قسم علم النفس وقسم التعلم الأساسي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

ثالثًا: عينة البحث

- **عينة البحث الاستطلاعية:** تكونت عينة البحث الاستطلاعية والتي تم التأكد من صدق وثبات المقياس المستخدم في البحث الحالي بالتطبيق عليها من 30 طالبة من طالبات قسم التعليم الأساسي وقسم علم النفس بكلية التربية بجامعة القصيم، تم التطبيق عليهن في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1440/1439هـ.
- **عينة البحث الأساسية:** تكونت عينة البحث الأساسية من 85 طالبة من طالبات قسم التعليم الأساسي وقسم علم النفس ممن يدرسون مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة، منهن 32 طالبة من قسم التعليم الأساسي و53 طالبة من قسم علم النفس، وتم التطبيق عليهن في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1440/1439هـ.

رابعا: أداة البحث:

تم استخدام أداة البحث الحالي لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيقه للأهداف التي يسعى إليها وتتمثل في:

مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (إعداد/ الباحث):

الهدف من المقياس:

يهـدف المقيـاس إلى التعـرف علـى اتجاهـات طالبـات قسـمي علـم الـنفس والتعلـيم الأساسي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

خطوات إعداد المقياس:

-تم الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة والمقاييس التي صُممت للتعرف على الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال دراسة كلٍ من بركات (2014) ودراسة عبد الله والدويري (2013) ودراسة عسلية وجودة (2005) ودراسة بطانية والجراح (2005) ودراسة الرحال (2005) ودراسة القريوتي (1992).

-قام الباحث في بناء صورة أولية للمقياس اشتملت على (30) عبارةً موزعة على ثلاثة أبعاد أساسية، وهي خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة، رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، والتفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة، معا لأخذ بعين الاعتبار انتماء كل عبارات المقياس للأبعاد التي تنتمي إليها، وكذلك أن تكون العبارات واضحة وصحيحة لغويًا، بالإضافة إلى ذلك تم تعريف كل بعد من أبعاد المقياس، كما اشتمل المقياس على بيانات أولية لمعرفة التخصص لكل طالبة.

صدق وثبات المقياس:

أولًا: الثبات

تم التحقق من ثبات درجات المقياس وأبعاده الفرعية من خلال استخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ والتي أشارت إلى معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (1): معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والدرجة الكلية

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	التفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة	الدرجة الكلية
معاملات الثبات	0.738	0.687	0.718	0.838

يتضـح مـن الجـدول السـابق أن للمقيـاس وأبعـاده الفرعيـة معـاملات ثبـات مقبولـة إحصائيًا.

ثانيًا: الصدق:

تم استخدام طريقتين للتحقق من صدق المقياس والتي اشتملت على الصدق الظاهري (FaceValidity)، وذلك من خلال عرض المقياس على المتخصصين في مجال التربية الخاصة وطلب تحكيم المقياس، كما تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي (Internal Consistency)والتي تقوم على حساب معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه العبارة وهو ما يتضح كالآتي:

1- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):Face Validity**

ولتأكد من الصدق الظاهري للمقياس، تم عرضه على عشرة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال التربية الخاصة وطلب آرائهم ومقترحاتهم حول مدى ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى مدى وضوح ودقة العبارات وصياغتها اللغوية، وطلب تقديم أي اقتراحات من شأنها تطوير المقياس من حيث التعديل بالحذف أو بالإضافة، وقد قدم المحكمين ملاحظات ساهمت في إظهار المقياس بصورة جيدة.

2- **صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency**

تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق الاتساق الداخلي، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه العبارة، وذلك من أجل التأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها، بالتالي كانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (2): معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس

والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة		رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة		التفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	0.436*	11	0.467**	21	0.413*
2	0.516**	12	0.619**	22	0.538**
3	0.722**	13	0.585**	23	0.476**
4	0.652**	14	0.416*	24	0.439*

خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة		رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة		التفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
5	*0.438	15	**0.497	25	**0.616
6	**0.715	16	**0.551	26	**0.651
7	**0.485	17	**0.700	27	**0.476
8	**0.522	18	**0.783	28	*0.416
9	*0.370	19	**0.801	29	**0.781
10	**0.603	20	**0.554	30	**0.592

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى 0.05، أو 0.01والذي يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

كذلك تم التأكد من تماسك وتجانس أبعاد المقياس فيما بينها بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (3): معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية

الابعاد والدرجة الكلية للمقياس	خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة	رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	التفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة
معامل الارتباط	** 0 ,843	**0,580	**0,868

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 وهو ما

يؤكد اتساق وتجانس أبعاد المقياس فيما بينها وتماسكها مع بعضها البعض.

ومما سبق يتضح أن للمقياس مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق والثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامه في البحث الحالي.

الصورة النهائية للمقياس:

بعد الانتهاء من حساب الصدق والثبات لمقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة،أصبح المقياس يتضمن في صورته النهائية من (30) عبارةً موزعة على الثلاث أبعادالتالية:

البعد الأول: خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة: ويتكون البعد من 10 عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين (5) استجابات وفق تقدير ليكرت، وتقيس اتجاهات الطالبات نحو خصائص وقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تؤهلهم إلى تحمل المسؤولية والاستقلالية وتحقيق النجاح، كما تقيس اتجاهات الطالبات نحو خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تشتمل على الميول والقدرات والطموح، وتتراوح درجات البعد الأول ما بين 10درجات إلى 50 درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة اتجاهات إيجابية والمرتبطة بخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة.

البعد الثاني: رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة: ويتكون البعد من 10 عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين (5) استجابات وفق تقدير ليكرت وتقيس اتجاهات الطالبات نحو رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يخص تقديم الدعم والخدمات التعليمية والاجتماعية والمالية، كما تقيس اتجاهات الطالبات نحو فاعلية وجدوى تقديم الرعاية إلى ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتراوح درجة البعد الثاني ما بين 10درجات إلى50 درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة اتجاهات إيجابية والمرتبطة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

البعد الثالث:التفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة: ويتكون البعد من 10 عبارات تتم الاستجابة لها بالاختيار من بين (5) استجابات وفق تقدير ليكرت وتقيس اتجاهات الطالبات نحو التفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة والتي تشتمل على الاتجاهات نحو التفاعل مع ذوي الاحتياجات الخاصة على المستوى التعليمي والشخصي والوظيفي والاسري، كما تقيس اتجاهات الطالبات نحو التعامل المباشر مع ذوي

الاحتياجات الخاصة في العمل أو المدرسة أو الاجتماعات الأسرية، وتتراوح درجات البعد الثالث ما بين 10درجات إلى 50 درجة، حيث تمثل الدرجة المرتفعة اتجاهات إيجابية والمرتبطة بالتفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

طريقة الإجابة على المقياس والتصحيح:

تم تطبيق المقياس على طالبات قسمي علم النفس والتعليم الأساسي بشكلفردي على كل طالبة ورقيًا بحيث تتم الإجابة على العبارات بوضع علامة (√) أمام كل عبارة ويقابل كل عبارة من عبارات المقياس (5) استجابات وفق تقدير ليكرت، بحيث تجمع درجة كل بعد من أبعاد المقياس، وتدل الدرجة المرتفعة في المقياس على أن الاتجاه إيجابي، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الاتجاه سلبي.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في البحث الحالي تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

(1) معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlationفي التأكد من صدق الاتساق الداخلي للأدوات.

(2) معامل ثبات ألفا كرونباخAlpha Cronbach في التأكد من ثبات الأدوات.

(3) المتوسطات Mean والانحرافات المعيارية Std.Deviation في الكشف عن الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة قبل دراسة المقرر.

(4) اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في درجات القياس البعدي للاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات وفقًا للتخصص، وكذلك في درجات القياس القبلي.

(5) اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة Parried Samples T-Test في الكشف عن دلالة الفروق في درجات القياس البعدي للاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات وفقًا للتخصص.

(6) معادلة مربع إيتا (η^2) Eta Squared كمؤشر لحجم التأثير، كما تم توضيحها في (منصور، 1997) للتعرف على حجم تأثير تدريس مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين اتجاهات الطالبات نحو هذه الفئة.

نتائج البحث ومناقشتها:

أولًا: نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول لدراسة الحاليةعلى "ما اتجاهات طالبات قسمي علم النفس والتعليم الأساسي بكلية التربية في جامعة القصيم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة قبل دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة؟"وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات عينة البحث على كل عبارة من عبارات المقياس المستخدم في البحث الحالي، مع مراعاة عكس اتجاه العبارة عند حساب المتوسط الكلي للدرجات على أبعاد المقياس، وذلك للتعرف على اتجاهات طالبات عينة البحث قبل دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة، وتم الحكم على اتجاهات الطالبات بناءً على المحكات الموضحة في الجدول التالي:

جدول (4): محكات الحكم على اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة القصيم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة

المتوسط الحسابي للعبارة، أو المتوسط الوزني للبعد	الاتجاه
أقل من 1.8	سلبي جدًا
من 1.8 لأقل من 2.6	سلبي
من 2.6 لأقل من 3.4	محايد
من 3.4 لأقل من 4.2	إيجابي
من 4.2فأكثر	إيجابي جدًا

تم تحديد المحكاتمن خلال تحويل درجات الاستجابات للعبارات من درجات منفصلة لمدى متصل وذلك بحساب المدى {أكبر درجة – أصغر درجة = 4}، ومن ثم تقسيم المدى على عدد الاستجابات (5/4 = 0.8) ونتيجة ذلك حصلنا على سعة المحكات المعروضة بالجدول السابق، ومع ملاحظة أنه كلما زاد متوسط درجات الاستجابات على

العبارة يكون الاتجاه ايجابي كانت النتائج كما هي موضحة في التالي:

1- بالنسبة للبعد الأول: خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات عينة البحث على عبارات البعد الأول للاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، والمتعلق بخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة.

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	يصعب على ذوي الاحتياجات الخاصة تحمل المسؤوليات.	2.424	0.993	سلبي	9
2	لا يعيش ذوي الاحتياجات الخاصة باعتمادية على الآخرين.	2.553	0.866	سلبي	5
3	يصعب أن يكون لذوي الاحتياجات الخاصة اهتمامات وميول مثل العاديين.	2.459	0.958	سلبي	8
4	يعلق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة تقصيرهم على البيئة المحيطة بهم.	2.412	0.835	سلبي	10
5	أرى أنه هناك مواهب كثيرة لدى ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.741	1.002	محايد	3
6	أرى أن مستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة هو نفسه لدى العاديين.	3.059	1.039	محايد	1
7	أرى أنه من السهل على ذوي الاحتياجات الخاصة تحقيق نجاحات.	2.800	1.021	محايد	2
8	حات الخاصة الكثير من السلوكيات غير المرغوبة.	2.671	0.905	محايد	4
9	لا يستطيع ذوي الاحتياجات الخاصة العيش باستقلالية.	2.553	0.982	سلبي	6
10	يصعب على ذوي الاحتياجات الخاصة النجاح في الكثير من المهن.	2.459	0.894	سلبي	7
المتوسط العام للاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة.		2.613	0.949	محايد	

يتضح من الجدول السابق أن لدى الطالبات عينة البحث اتجاهات محايدةوأقرب للاتجاه السلبي نحو ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغ المتوسط الوزني للاستجابات على هذا البعد من أبعاد المقياس 2.613 بانحراف معياري 0.949، ويلاحظ أن غالبية العبارات في هذا البعد تعبر عن اتجاهات سلبية، وكانت أكثر العبارات تعبيرًا عن الاتجاهات الإيجابية هي عبارة "أرى أن مستوى الطموح لدى ذوي الاحتياجات الخاصة هو نفسه لدى العاديين" بينما أكثر العبارات تعبيرًا عن الاتجاهات السلبية هي عبارة "يعلق الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة تقصيرهم على البيئة المحيطة بهم".

2- بالنسبة للبعد الثاني: رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات عينة البحث على عبارات البعد الثاني للاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والمتعلق برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	أرى أن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة يعود بالنفع الكبير على المجتمع.	2.894	1.012	محايد	5
2	أرى أن ذوي الاحتياجات الخاصة يحصلون على حقوق أكثر من حاجاتهم.	2.647	1.008	محايد	8
3	أرى أن الإنفاق على ذوي الاحتياجات الخاصة مبالغ فيه.	2.918	0.978	محايد	3
4	أرى أنه ليس من الضروري توفير جميع الخدمات التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.	2.953	0.999	محايد	1
5	أرى أنه ينبغي أن يقتصر تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة على مهارات العناية بالذات.	2.953	1.079	محايد	2
6	أرى أنه لا جدوى من الجهد المبذول مع ذوي الاحتياجات الخاصة للرفع من قدراتهم.	2.788	1.048	محايد	7
7	أرى أن المكان المناسب لذوي الاحتياجات الخاصة	2.871	0.961	محايد	6

	هو المنزل.				
8	أرى أن تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة لا يفيد المجتمع كثيرًا.	2.906	0.959	محايد	4
9	أرى أن المخرجات قليلة مقابل الجهد المبذول مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.600	0.902	محايد	9
10	أرى أنه من الأفضل توجيه الجهد المخصص لذوي الاحتياجات الخاصة لمشاريع أكثر أهمية.	2.482	0.921	سلبي	10
المتوسط العام للاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة		2.801	0.987	محايد	

يتضح من الجدول (6) أن لدى الطالبات عينة البحث اتجاهات محايدة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغ المتوسط الوزني للاستجابات على هذا البعد من أبعاد المقياس 2.801 بانحراف معياري 0.987، ويلاحظ أن غالبية العبارات في هذا البعد تعبر عن اتجاهات محايدة، ماعدا عبارة واحدة تعبر عن اتجاهات سلبية وهي عبارة "أرى أنه من الأفضل توجيه الجهد المخصص لذوي الاحتياجات الخاصة لمشاريع أكثر أهمية".

3- بالنسبة للبعد الثالث: التفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طالبات عينة البحث على عبارات

البعد الثالث للاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والمتعلق بالتفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
1	أرى أنه من الأفضل عدم دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين في المدارس.	2.835	0.986	محايد	1
2	أعتقد أن الأطفال العاديين يكتسبون سلوكيات غير محببة نتيجة اختلاطهم مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.694	1.047	محايد	2

3	أفضل أن يكون مجال عملي مع ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.624	0.988	محايد	3
4	أعتقد أنه يمكنني الاعتماد على أشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.506	0.971	سلبي	4
5	لا أشعر بالارتياح في التعامل مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.471	0.995	سلبي	5
6	أشعر ببعض الخجل أن يكون في عائلتي شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.424	0.918	سلبي	6
7	إذا كان لدي طفل، أو أخ لا أفضل اختلاطه بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.353	0.882	سلبي	7
8	أعتقد أنه يمكنني الزواج من أسرة لديها شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.341	0.958	سلبي	8
9	أرى أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس يربك سير العملية التعليمية.	2.329	0.931	سلبي	9
10	لا أفضل أن تكون زميلة العمل من ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.318	0.848	سلبي	10
المتوسط العام للاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة		2.489	0.952	سلبي	

يتضح من الجدول (7) أن لدى الطالبات عينة البحث اتجاهات سلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق بالتفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغ المتوسط الوزني للاستجابات على هذا البعد من أبعاد المقياس 2.489 بانحراف معياري 0.952، ويلاحظ أن غالبية العبارات في هذا البعد تعبر عن اتجاهات سلبية، ماعدا ثلاث عبارات تعبر عن اتجاهات محايدة، وكانت أكثر العبارات تعبيرًا عن الاتجاهات السلبية عبارة "لا أفضل أن تكون زميلة العمل من ذوي الاحتياجات الخاصة." والتي حصلت على أقل متوسط دراجات، وكذلك عبارة "أرى أن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس يربك سير العملية التعليمية."

ويمكن تلخيص النتائج السابقة والمتعلقة باتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة القصيم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة في الجدول التالي:

جدول (8): اتجاهات طالبات كلية التربية بجامعة القصيم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة

الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة	المتوسط الوزني	الانحراف المعياري	الاتجاه	الترتيب
خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة	2.613	0.949	محايد	2
رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	2.801	0.987	محايد	1
التفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة	2.489	0.952	سلبي	3
الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة ككل	2.634	0.963	محايد	

يتضح من الجدول (8) أن لدى الطالبات عينة البحث اتجاهات محايدة أقرب للسلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة حيث بلغ المتوسط الوزني للاستجابات الكلية على المقياس 2.634 بانحراف معياري 0.952963، ويلاحظ أن بعد التفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة هو أكثر الأبعاد سلبية حيث بلغ المتوسط الوزني للاستجابات على هذا البعد 2.489 بانحراف معياري 0.952، بينما أكثر الأبعاد تعبيرًا عن الاتجاهات الإيجابية هو بعد رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط وزني 2.801 وانحراف معياري 0.987 والاتجاه في حالة هذا البعد كان اتجاه محايد، بينما بعد خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة كانت فيه الاتجاهات محايدة أقرب للسلبية بمتوسط وزني 2.613 وانحراف معياري 0.949، وللتعرف على دلالة الفروق بين طالبات قسم علم النفس وطالبات قسم التعليم الأساسي في الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة قبل دراسة المقرر تم استخدام اختبار "ت" فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (9): دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات قسم التعليم الأساسي وطالبات قسم علم النفس في القياس القبلي للاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (درجات الحرية = 83)

الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة	تعليم أساسي	26.688	5.739	0.750	0.456 غير دالة
	علم نفس	25.792	5.078		
رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	تعليم أساسي	29.344	3.721	2.424	0.01
	علم نفس	27.208	4.059		
التفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة	تعليم أساسي	25.125	6.738	0.295	0.768 غير دالة
	علم نفس	24.755	4.795		
الاتجاهات ككل	تعليم أساسي	81.156	14.088	1.228	0.223 غير دالة
	علم نفس	77.755	11.235		

يتضح من الجدول السابق أنه:

لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طالبات قسم علم النفس وطالبات قسم التعليم الأساسي في الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة قبل دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة، ماعدا بُعد رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث كانت الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 لصالح طالبات قسم التعليم الأساسي.

ولقد بينت نتائج هذا السؤال بأن اتجاهات طالبات قسمي علم النفس والتعليم الأساسي كلية التربية بجامعة القصيم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة قبل دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة اتجاهات محايدة أقرب للسلبية، وأظهرت النتائج أيضًا بأنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات طالبات قسم علم النفس وطالبات قسم التعليم الأساسي في الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة قبل دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة، ماعدا بُعد رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة حيث كانت

الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 لصالح طالبات قسم التعليم الأساسي. واتفقت هذه النتيجة دراسة مع نتيجة دراسة الجزو ودودين والقريوتي (Alghazo, Dodeen, Algaryouti ,2003)والتي أشارت نتائجها إلى تبني طلبة كلية التربية اتجاهات سلبية بشكل عام نحو ذوي الاحتياجات الخاصة إلا أنها اختلفت مع العديد من الدراسات كدراسة (بركات، 2014؛عبد اللهوالدويرى،2013؛ودراسة الرحال، 2005)

ويفسر الباحث ذلك بأن الطالبات بقسمي علم النفس والتعليم الأساسي ليس لديهن المعلومات الكافية عن ذوي الاحتياجات الخاصة من سمات عقلية ونفسية وأساليب رعايتهم والتفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة، بل يمتلكون معلومات خاطئة غير دقيقة عن ذوي الاحتياجات الخاصة يستقونها من مصادر غير متخصصة والتي من خلالها يتبنون أنلدى هذه الفئة قدرات عقلية متدنية تجعلهم غير قادرين على التعلم فيصبحوا غير منتجين في مجتمعهم وبذلك يشكلون عبء على الأسرة والمجتمع وهذا يتفق مع ما ورد في دراسة بنش و فالي (Bunch &Valeo, 2004) ودراسة براون و برونو (Brown &Broido, 2014).

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى طالبات قسم علم النفس على مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة؟"

للإجابة عن السؤال الثاني للبحث الحالي تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات قسم علم النفس (قبل وبعد) دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة، فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (10).

جدول (10): دلالة الفروق في الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات قسم علم النفس (قبل وبعد) دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة (درجات الحرية = 52)

الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا
خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة	بعدي	35.547	5.833	11.344	0.01	0.712
	قبلي	25.792	5.078			
رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	بعدي	34.038	3.305	12.023	0.01	0.735
	قبلي	27.208	4.059			
التفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة	بعدي	35.792	4.584	17.043	0.01	0.848
	قبلي	24.755	4.795			
الاتجاهات ككل	بعدي	105.377	11.341	16.662	0.01	0.842
	قبلي	77.755	11.235			

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات قسم علم النفس (قبل وبعد) دراسة المقرر، لصالح درجات القياس البعدي، وكان حجم التأثير كبيرًا. ويعزي الباحث هذه الفروق التي حدثت بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي إلى دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة، كما يرى الباحث أن اتجاهات طالبات قسم علم النفس أصبحت أكثر إيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة بعد دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة وهذا ما يثبت فاعلية هذا المقرر حيث أن الطالبات وبعد دراسة المقرر أظهرن تحسنا في معارفهن حيث أصبحن على وعي بخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية رعايتهم وأساليب التفاعل الاجتماعي معهم، كما تعرفن على كثير من المعلومات والصور النمطية الخاطئة التي يتبنها المجتمع عن ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما كان ليحدث لو لم يدرسن المقرر. وبذلك تغيرت اتجاهاتهن بشكل إيجابي حيث أصبحن أكثر قبولا لهم وأكثر تفهما لخصائصهم وحاجاتهم وهذا ما يثبت فاعلية دراسة المقرر وتأثيره على اتجاهات الطالبات بشكل إيجابي. أيضا، ويفسر الباحث ذلك التطور الإيجابي الذي حدث في اتجاهات طالبات قسم علم النفس نتيجة تفهمهن واتساع مجال إدراكهن نحو تقبل طبيعة

ذوي الاحتياجات الخاصة والأسباب الكامنة خلف إعاقاتهم، وذلك من خلال محتوى مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة. علاوة على ذلك، فقد اتفقت نتائج الدراسة الحالة مع بعض الدراسات كدراسة الصعوب (2016)ودراسة حسن والحربي (2013) ودراسة (Johnston & Dixon, 2006) والتي أكدت نتائجها على فاعلية المقررات والبرامج الدراسية على تعديل وتحسين اتجاهات الطلاب نحو ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل إيجابي. كما اختلفت نتائج الدراسة الحالة مع بعض الدراسات مثل دراسة (Meyers& Lester,2016) ودراسة الكناني(2009) والتي لم تجد تأثير كبير في تدريس المقررات الدراسية على اتجاهات الطلاب نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعزى الباحث هذا الاختلاف إلى تبني العينة في الأساس في تلك الدراسات اتجاهات إيجابية؛ ولذا كان تأثير البرنامج غير مرتفع نسبيًا.

ثالثا: نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى طالبات قسم التعليم الأساسي على مقياس الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح القياس البعدي؟". للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات قسم التعليم الأساسي (قبل وبعد) دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة، فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (11):

جدول (11): دلالة الفروق في الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات قسم التعليم الأساسي (قبل وبعد) دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة (درجات الحرية = 31)

الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	مربع إيتا
خصائص ذوي	بعدي	36.031	4.869	9.042	0.01	0.611

الاحتياجات الخاصة	قبلي	26.688	5.739			
رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	بعدي	34.531	2.862	7.983	0.01	0.551
	قبلي	29.344	3.721			
التفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة	بعدي	35.156	4.887	9.802	0.01	0.649
	قبلي	25.125	6.738			
الاتجاهات ككل	بعدي	105.719	10.572	10.878	0.01	0.695
	قبلي	81.156	14.088			

يتضح من الجدول السابق أنه:

توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بين متوسطي درجات الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة لدى طالبات قسم التعليم الأساسي (قبل وبعد) دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة، لصالح درجات القياس البعدي، وكان حجم التأثير كبيرا. وقد اتفقت نتائج بعض الدراسات مع هذه مع نتائج البحث الحالي مثل دراسة الصعوب (2016) ودراسة حسن والحربي (2013) ودراسة Johnston & Dixon, (2006) ودراسة قاسم (2003) ويعزى الباحث هذه الفروق الذى حدثت بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح القياس البعدي إلى دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ما يثبت فاعلية وقوة تأثيره على تحسين اتجاهات طالبات قسم التعليم الأساسي والذي ركز على إظهار خصائصهم وأساليب رعايتهم والتفاعل الاجتماعي معهم وأهمية تكافؤ الفرص بين جميع شرائح المجتمع في مختلف مجالات الحياة. أيضا وقد عمل المقرر على إكساب الطالبات بعض الخبرات الشخصية الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة والتي جعلت تلك الفئة تظهر بشكل جيد وقادر على المشاركة في خدمة ونمو المجتمع.

كما يفسر الباحث أيضًا هذا التغيير الايجابي في الاتجاهات إلى أن الطالبات قبل دراسة المقرر الدراسي كن يملن في الانسجام مع ما هو مألوف مما لديهن من معارف، وهذا هو الأساس الذى تعتمده نظريات الاتساق المعرفي، فقد أشار العلماء إلى أن الأفراد يميلون للمحافظة على الاتزان والانسجام بين معارفهم من جهة وبين وسلوكهم من جهة اخرى،

ولأن طالبات قسم التعليم الأساسي قبل دراسة المقرر كانت لديهن اتجاهات سلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك بسبب المعلومات الخاطئة، فالمقرر أحدث حالة من الاتزان المعرفي لديهن مما أتاح الفرصة لتصحيح المعلومات الخاطئة من ثم تغيير الاتجاهات السابقة والسماح باكتساب المعرفة الحالية وإضافتها إلى المنظومة المعرفية الموجودة بالأساس لدى الطالبات الاتي يقومن بدراسة المقرر.

رابعًا: نتائج السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات قسم التعليم الأساسي وطالبات قسم علم النفس في القياس البعدي للاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة؟". للإجابة عن السؤال الرابع للبحث الحالي تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات قسم التعليم الأساسي وطالبات قسم علم النفس في القياس البعدي للاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (12):

جدول (12): دلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات قسم التعليم الأساسي وطالبات قسم علم النفس في القياس البعدي للاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة (درجات الحرية = 83)

الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة	تعليم أساسي	36.031	4.869	0.394	0.695 غير دالة
	علم نفس	35.547	5.833		
رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	تعليم أساسي	34.531	2.862	0.701	0.486 غير دالة
	علم نفس	34.038	3.305		
التفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة	تعليم أساسي	35.156	4.887	0.605	0.547 غير دالة

		4.584	35.792	علم نفس	
0.891 غير دالة	0.138	10.572	105.719	تعليم أساسي	الاتجاهات ككل
		11.341	105.377	علم نفس	

يتضح من الجدول السابق أنه:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات قسم التعليم الأساسي وطالبات قسم علم النفس في القياس البعدي للاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويعزى الباحث عدم وجود فروق بين طالبات قسم التعليم الأساسي وطالبات قسم علم النفسفي القياس البعدي إلى دراسة مقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة، والذي يؤكد على فاعليته في تحسين اتجاهاتهن نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يعني أن تحسين وتعديل هذه الاتجاهات والذي ثبت حدوثه لدى طالبات قسم التعليم الأساسي وطالبات قسم علم النفس بالمقارنة بين مستوى أدائهم في القياسين القبلي والبعدي على المقياس المستخدم يعد تعديلًا حقيقيًا وليس نتيجة لعوامل عشوائية أو عامل الصدفة، وإنما يرجع لدراسة المقرر ودوره المؤثر في تغيير اتجاهات الطالبات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يعطيه مكانة مميزة ضمن المقررات المستخدمة في الإعداد التربوي لطلاب كليةالتربية بجامعة القصيم. وقد اتفقت نتائج بعض الدراسات مع هذه النتيجة كدراسة بركات (2014) ودراسة عبد الله والدويري (2013) ودراسة عسلية وجودة (2005)التي أوضحت أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو ذوي الاحتياجات الخاصة بين المجموعات تعزى إلى التخصص العلمي، إلا أنها اختلفت مع بعض الدراسات السابقة كدراسة بطانية والجراح (2005) ودراسة الرحال (2005) ودراسة قاسم (2003) والذي اشارت إلى اختلاف في اتجاهات طلبة الجامعة تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف تخصصاتهم.

ومن ناحية أخرى، يفسر الباحث عدم وجود فروق بين طالبات قسمي علم النفس والتعليم الأساسي إلى وجودهن في بقعة جغرافية وكلية واحدة لها نفس الخصائص الثقافية والاجتماعية. علاوة على ذلك، يفسر الباحث عدم وجود فروق بين التخصصين إلى اقتصار

عينة البحث على الطالبات، مما يعني إلى وجود خصائص مشتركة وكبيرة بين جنس العينة.

ومجمل ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة عن السؤال الثاني والثالث والرابع يؤكد على فعالية دارسة الطالبات لمقرر توعية المجتمع بذوي الاحتياجات الخاصة في تحسين اتجاهاتهن نحو هذه الفئة، وعلى الرغم من أن نتائج السؤال الرابع تؤكد عدم وجود فروق دالة احصائيا بين طالبات قسم علم النفس وطالبات قسم التعليم الأساسي في القياس البعدي للاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، إلا وانه يلاحظ من قيم مربع إيتا كمؤشر لحجم التأثير في نتائج السؤالين الثاني والثالث أن قيم مربع إيتا كانت في حالة طالبات قسم علم النفس أعلى منها في حالة طالبات قسم التعليم الأساسي، وهو ما يعبر عن أن معدل التحسن في حالة طالبات قسم علم النفس كان أعلى نوعًا ما من معدل التحسن في حالة طالبات قسم التعليم الأساسي، كذلك يلاحظ من نتائج مربع إيتا أن معدل التحسن في حالة البعد الثالث والخاص بالتفاعل الاجتماعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة كان أعلى من معدل التحسن في باقي الأبعاد، وكان البعد الثاني في معدل التحسن بالنسبة لطالبات قسم علم النفس هو بعد رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما جاء هذا البعد في الترتيب الثالث من حيث التحسن في حالة طالبات قسم التعليم الأساسي، وفي حالة طالبات قسم علم النفس كان بعد خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة في الترتيب الثالث من حيث معدل التحسن، بينما جاء هذا البعد في الترتيب الثاني من حيث معدل التحسن. وقد يرجع اختلاف معدل التحسن وفقًا للتخصص لاختلاف البعد الثاني بين طالبات القسمين وأن طالبات التعليم الأساسي كن الأعلى في البعد الثاني "رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة" من طالبات قسم علم النفس وفقًا لنتائج السؤال الأول.

آخيرا، ويؤكد الباحث أن هذه الاتجاهات الإيجابية قد يكون لها تأثير كبيرًا على ذوي الاحتياجات الخاصة حيث تقدم الفرصة أمامهم للمشاركة في تطور المجتمع في شتى المجالات، وبالتالي تنعكس مشاركتهم في المجتمع بشكل إيجابي على خصائصهم الشخصية والنفسية وتفاعلهم الاجتماعي مع أقرانهم والتأقلم الجيد مع إعاقاتهم.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يمكن استخلاص بعض التوصيات وأهمها:

(1) تدريس مقررات مستقلة في جميع كليات التربية تتضمن مفاهيم توعية المجتمع بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

(2) تضمين مقرر التوعية بذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف التخصصات الجامعية، وذلك لتخريج طلبة يشغلون وظائف متنوعة يأخذون بالاعتبار حاجات وخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة.

(3) نشر الوعي بين أفراد المجتمع عن طريق وسائل الاعلام والبرامج التوعوية واللقاءات والمحاضرات.

(4) تضمين معلومات توعوية أساسية في المناهج الدراسة للمراحل التعليمية الأساسية ما قبل الجامعة لبناء الاتجاهات الايجابية نحو فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

(5) التركيز على تحسين نظرة المجتمع نحو ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق الحملات التوعوية والإرشادية المتنوعة.

(6) العمل على رفع مستوى الوعي لدى القادة التربويين والمعلمين بذوي الاحتياجات الخاصة تمهيدًا إلى الدمج الشامل لهذه الفئة والذي بدوره يعمل على تحسين نظرة الاجيال القادمة نحوهم.

المراجع

أبو جلالة، صبحي حمدان; جمل، محمد جهاد (2007). أثر استخدام الطالب/ المعلم لملف الانجاز في التحصيل والاتجاهات نحو الدراسة الجامعية دراسة تجريبية على عينة من طلبة كلية التربية، شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. *مجلة جامعة دمشق، 23* (1) .232-159.

أصيل، غادة عبد الله عبد الوهاب (2017). اتجاهات استخدام طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية في جامعة جدة لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة.*مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 23*(2)310-356.

البيلاوي، إيهاب (2011). توعية المجتمع بالإعاقة (الفئات – الأسباب – الوقاية). الرياض: دار الزهراء.

البطاينة، أسامة؛الجراح، عبد الناصر (2005).اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو المعاقين وعلاقتها ببعض المتغيرات. *أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية21*(3)، 459-480.

جابر،عبد الحميد جابر؛ قشقوش، إبراهيم؛الأعسر، صفاء (1985). *مقدمة في علم النفس*. القاهرة، دار النهضة العربية.

الحاروني، مصطفى حسانين؛فراج، وهمان السيد (1999).*اتجاهات طلاب الجامعة نحو المعاقين وفعالية برنامج في تنميتها*.القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب.

الحديدي، منى؛ مسعود،وائل (1997). *المعاق والأسرة والمجتمع*. عمان، جامعة القدس المفتوحة.

الصعوب، معتصم عبد الوهاب (2016). أثر تدريس مقرر تأهيل ذوي الحاجات الخاصة في تحسين الاتجاهات نحو المعاقين لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة. *مجلة كلية التربية، جامعة الازهر7*(35) 271-299

بركات، أحمد سعيد (2014). اتجاهات طلاب كلية التربية والآداب بعرعر نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة التربية الخاصة 9*(3)104-154.

حسب النبي، محمد سعيد (2013)*اتجاهات طلبة قسم التربية في جامعة الحصن نحو تخصص اللغة العربية. ورقة عمل لعنوان اللغة في خطر، الجميع شركاء في حمايتها*. المؤتمر الدولي الثاني للغة .30-1،مايو 10-7 العربية

حسن، فاطمة عبدالرحمن؛الحربي، فاطمة علي (2013). فعالية برامج التربية الخاصة في تغيير اتجاهات طالبات التربية الخاصة بجامعة سلمان بن عبد العزيز نحو التخصص والإعاقة (دراسة مقارنة بكلية التربية). *مجلة الدراسات النفسية 12(3)* 186 - 226.

الدهان، منى حسين (2004). *الرضا عن الدراسة لدى طلاب كلية التربية الخاصة وعلاقتها بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية (دراسة ميدانية)*. ورقة مقدمة للمؤتمر السنوي الحادي عشر المركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس2، 919 -926.

الرحال، درغام (2005). دراسة اتجاهات طالبات بعض كليات جامعة البعث نحو المعاقين وعلاقتها ببغض المتغيرات. *مجلة جامعة البعث 27* (7)، 213-237.

الزيات، ماهر؛ قطاوي، محمد (2010). *الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرق تعليمها وتعلمها*. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الشناوي، محروس (1997). *التخلف العقلي*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

عبد الفتاح، ولاء أحمد (2015). اتجاهات طالبات تخصص التربية الخاصة بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نحو تخصصهن الأكاديمي. *المجلة التربوية الدولية المتخصص4* (11)45-68.

عبد الله، أيمن يحيى؛ الدويري، فكري (2013). اتجاهات طلبة جامعة إربد الأهلية نحو الأفراد المعوقين وأثر برنامج تدريبي مبني على التربية الإسلامية في تنميتها. *كلية العلوم التربوية، جامعة إربد الأهلية16* (2) 106-156.

العجمي، مها محمد (2009). *المناهج التعليمية*. ط2، الرياض: دار الزهراء.

عسلية، محمد إبراهيم؛ جودة، آمال عبد القادر (2005). اتجاهات طلاب جامعة الأقصى نحو المعاقين. *مجلة كلية التربية، جامعة عين الشمس،29*، (3)85-120.

قاسم، نادر فتحي (2003). فاعلية دراسة مقرر التربية الخاصة في تغيير اتجاهات طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، 27، (4)89-140.

القريطي، عبد المطلب (1992). *مقياس الاتجاهات نحو المعوقين*. القاهرة: الأنجلو المصرية.

الكناني، ريم (2009). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية اتجاهات طلبة التمريض في الجامعات الأردني نحو المعاقين وأثره على تنمية مهارات الاتصال لديهم*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.

المجيدل، عبد الله؛ الشريع، سعد (2012). اتجاهات طلبة كليات التربية نحو مهنة التعليم دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربيةجامعة الكويتوكلية التربية بالحسكة جامعة الفرات أنموذجا.*مجلة جامعة دمشق، 28*(4)17-57.

مليكة، لويس (1998). *الإعاقات العقلية والاضطرابات الارتقائية*. القاهرة: مطبعة فيكتور كبرش.

النوايسة، فاطمة (2013). *ذوو الاحتياجات الخاصة، التعرف بهم وإرشادهم*. عمان: دار المناهج لنشر والتوزيع.

Alghazo, E. M., Dodeen, H., &Algaryouti, I. A. (2003). Attitudes of pre-service teachers towards persons with disabilities: Predictions for the success of inclusion. *College Student Journal, 37*(4), 515-522.

Bebetsos, E., Derri,V., Zafeiriadis, S., &Kyrgiridis, P. (2013).Relationship among Students'Attitudes, Intentions and Behaviors towards the Inclusion of Peers with Disabilities inMainstream Physical Education Classes. *International Electronic Journal of ElementaryEducation, 5*(3), 233-248.

Brown, K. &Broido, E. M. (2014). *Engaging students with disabilities.* In J. Quaye& S. R. Harper (Eds.), Student Engagement in Higher Education: Theoretical Perspectives and Practical Approaches for Diverse Populations (pp. 187-207). London: Routledge.

Brownlee, J., & Carrington, S. (2000). Opportunities for

authentic experience and reflection: A teaching program designed to change attitudes towards disability for preserviceteachers. *Support for Learning, 15*(3), 99–105.

Bruder, M., &Mogro-Wilson, C. (2010). Student and faculty awareness and attitudes about students with disabilities. Review of Disability Studies. *An International Journal, 6*(2), 2–14.

Bunch, G., &Valeo, A. (2004). Student attitudes toward peers with disabilities in inclusive and special education schools. *Disability & Society, 19*(1), 61-76.

Campbell, J. (2007). Middle school students' response to the self-introduction of a student with autism. *Remedial and Special Education, 28*(1), 163–173.

Courtney, S. H., & Hunt, B. (2004). Changing attitudes toward people with disabilities: Experimenting with an educational intervention. *Journal of Managerial Issues, 16*(2), 266-280.

Dunn, D. S., & Burcaw, S. (2013). Disability identity: Exploring narrative accounts of disability. *Rehabilitation Psychology, 58*(2), 148-157.

Findler, L., Vilchinsky, N., & Werner, S. (2007). The Multidimensional Attitudes Scale toward Persons with Disabilities (MAS): Construction and validation. *Rehabilitation Counseling Bulletin, 50*(3), 166–176.

Gavish, B., &Shimoni, S. (2011). Elementary school teachers' beliefs and perceptions about the inclusion of children with special needs in their classrooms. *Journal of International Special Needs Education, 14*(1), 49–59.

Gee, J & Gee, V. (2006).*The Winner's Attitude: Using the "Switch Method to Change How You Deal*. New York: Mc Graw-Hill.

Headley, S. (2001). An examination of attitudes toward disabilities among college students: Rural and urban differences. *Youth Studies Australia, 20*(3), 60-64.

Johnston, C. & Dixon, R. (2006). *Nursing students' attitudes towards people with disabilities: can they be changed?*. Australia: University of Sydney. Retrieved from http://www.aare.edu.au.

Kuntz, H., Burge, P., Brown, H., & Arsenault, E. (2010).Public

attitudes towards individuals with intellectual disabilitiesas measured by the concept of social distance.*Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 23*(2),132–142.

Litvack, M., Ritchie, K., & Shore, B. (2011). High and average achieving students' perceptions of disabilities and of students with disabilities in inclusive classrooms. *Exceptional Children, 77*(4), 474–487.

Lundberg, N.R., Zabriskie, R.B., Smith, K.M. & Barney, K.W. (2008). Using wheelchair sports to complement disability awareness curriculum among college students. Schole: *A Journal of Leisure Studies and Recreation Education, 23*(1), 61-74.

Martin, A. R., &Arregui, E. A. (2013). Development and validation of a scale to identify attitudes towards disability in Higher Education. *Psicothema, 25*(3), 370-376.

May, C. (2012). An investigation of attitude change in inclusive college classes including young adults with intellectual disability. *Journal of Policy and Practices in Intellectual Disabilities, 9*(4), 240–246.

Meyers, S. & Lester, D. (2016). An Attempt to Change College Students Attitudes Toward Individuals With Disabilities. *Comprehensive Psychology, 5*, 1-7.

McDougall, J., DeWit, D. J., King, G., Miller, L. T., &Killip, S. (2004). High School-Aged Youths' Attitudes Toward their Peers with Disabilities: the role of school and student interpersonal Factors. *International Journal of Disability, Development and Education, 51*(3), 287-313.

Obani, T. & Doherty, J. (2002). A study of some factors influencing attitudes to teaching the handicapped among Nigerian student teachers. *International Journal of Education Development, 4* (4), 285-291.

Pashkevich, A. (2011) Upper grade students' attitudes toward social problems. *Russian Education and Society 53*(1): 79–87.

Seccombe, J. A. (2007). Attitudes towards disability in an undergraduate nursing curriculum: The effects of a

curriculum change. *Nurse Education Today, 27*(5), 445-451.
Strauss, A. L., & Sales, A. (2010). Bridging the gap between disability studies and disability services in higher education: A model center on disability. *Journal of Postsecondary Education and Disability, 23*(1), 81–86.
Thompson, T, Emrich, K & Moore, G. (2003). The effect of curriculum on the attitudes of nursing students towards disability. *Rehabilitation Nurse, 28*(1), 27- 30.
Zychlinski, E., Ben-Ezra, M., &Raz, Y. H. (2016). Changing attitudes about disability: The impact of the 'Accessible Community' program. *Journal of Social Work, 16*(6), 742-757.